إشراقة

هاشم عبده هاشم

دمت لشعبك ووطنك

●● تعيش المملكة العربية السعودية.. واحدة من أزهى فترات حياتها.. وأكثرها عطاء وأوفرها تقدما ونماء بالرغم من المحاولات اليائسة التي يقوم بها البعض لبذر بذور الفتنة فيما بيننا.. أو التشكيك في قدرتنا على الصمود والتصدي للموجات الهوجاء التي شهدتها بعض الأوطان المحيطة بنا..

●● وعندما تحل بنا اليوم ذكرى البيعة التاسعة.. لتسنم خادم الحرمين الشريفين الملك الإنسان عبدالله بن عبدالعزيز هرم السلطة في هذه البلاد.. بعد مشوار طويل من المشاركة الفعالة في بناء هذه الدولة وضمان تماسكها على مدى الأجيال المتعاقبة.. فإنه لا بد وأن نسأل أولئك المشككين في قدرة هذه البلاد على تجاوز المرحلة الصعبة التي تمر بها المنطقة الآن:

● هل رأيتم بلدا واحدا تتخذ قيادته العديد من القرارات.. والإجراءات.. وتحقق من الإنجازات والمبادرات غير المسبوقة أيضا خلال تسع سنوات فقط.. بقدر ما تحقق في وطننا هذا؟!

●● أطرح السؤال ولا أعتقد أنني بحاجة إلى سرد كل ما فعله «عبدالله بن عبدالعزيز» ليس فقط لشعب المملكة وإنما لشعوب المنطقة والعالم.. سواء على المستوى الاقتصادي والتنموي.. أو على المستويات العلمية والأكاديمية والتربوية والصحية والاجتماعية..

●● كما أن مواقف هذه البلاد السياسية لدعم الاستقرار في المنطقة وتجنيب المزيد من الانهيار لا يمكن أن ينكره أو يتجاهله إلا من أراد لهذه الأمة أن تمضي إلى مزيد من الدمار تحقيقا لأهداف أعدائها والحاقدين عليها..

●● وفي الوقت نفسه فإنه لا يوجد إنسان واحد - في هذا الكون - لا يشعر بكثير من الاحترام والامتنان لدعوة الملك الإنسان إلى الحوار بين أرباب الأديان والثقافات لتجسير الفجوة بين الشعوب وهي الدعوة التي تؤسس لفكر حضاري متقدم في وقت سيطر فيه العنف وتعالت أصوات التصنيف وتعاظمت الحروب بين مختلف الدول والمجتمعات..

●● ليس هذا فحسب.. بل إنه لولا سياسات هذه البلاد النفطية المتوازنة وقدرتها على السيطرة على أوضاع السوق.. إنتاجا وتسعيرا لولا هذه السياسات الحكيمة لما استقرت أسعار النفط عند معدلات تأخذ في الاعتبار مصالح كافة شعوب الأرض وتبتعد بهذه الثروة الاستراتيجية عن المغامرات.. والمقامرات.. وهي سياسات حققت وتحقق لبلادنا إيرادات عالية تم ضخ قدر كبير منها على آلاف المشاريع الضخمة أيضا..

●● صحيح أن لدينا بعض الأخطاء والعيوب والتأخير في تحقيق كل ما نتطلع إليه.. لكن الأكثر صحة هو أن هناك الكثير مما تم ويتم تحقيقه وإنجازه أو التخطيط له والعمل على تنفيذه..

●● وأن هناك عملاً جادا لمواصلة عملية الإصلاح على كل الأصعدة.. وتلك هي مسؤولية الدولة كما أنها مسؤوليتنا نحن المواطنين في آن معا.. وكذلك هي مسؤولية رأس المال الوطني الذي ينتظر منه الكثير لصنع التحول الكبير في الأدوار بين ما يجب أن تقوم به الدولة وبين ما ينبغي أن ينهض به القطاع الخاص ويتحمل تبعاته.. وهو قادر إن شاء الله تعالى على أدائه بكل اقتدار..

***

●● نحن إذا نعيش في بلد يُدرك فيه كل فرد فينا مسؤوليته ويثمن ما تقوم به قيادته.. ويقوم فيه شعبه بدوره في صيانة أمنه وتأمين سلامته.. لأن بلدنا ليس كبقية البلدان.. بلدنا صاحب رسالة.. وتقع عليه مسؤولية أمام أكثر من مليار ونصف المليار مسلم في مختلف أرجاء الأرض بحكم وجود مقدسات هذه الأمة فيه.. وليس في هذا الكم الهائل من البشر من يقبل إلحاق الضرر به أو التعدي عليه.. أو جره إلى مناطق الخطر بأي حال من الأحوال..

●● فقط.. نحن مطالبون بأن نفتح عيوننا على ما يضمره لنا الأعداء أو الحاقدون من إثارة الفتنة بين بعضنا البعض - كما قال سمو الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز - منذ ثلاثة أيام في جامعة الملك عبدالعزيز وإلا فإن ما يربطنا.. ويجمعنا.. ويوحدنا أكبر وأعظم وأقوى من كل ما يدبر ضدنا.. والحمد لله..

***

●● فمن قلوبنا.. نهنئ سيد هذا الوطن وحبيبه ووالد كل فرد فينا.. بهذه المناسبة الغالية.. أدامها الله علينا.. ومتعه بالصحة والعافية ومنحه طول العمر.. وأنعم علينا بنعم المحبة والولاء الصادق التي تجمعنا به.. وبعضده وأخيه.. سمو ولي العهد الأمين.. وسمو ولي ولي العهد النائب الثاني.. وتجعلنا جميعا قيادة وشعبا نسير بثقة وقوة على درب الخير.. لنرى وطننا العظيم كما أراده الله على الدوام واحة أمن وسلام واستقرار لكل من افتقده.. كما هو لنا نحن أبناء هذا الوطن وأهله.

Hhashim@okaz.com.sa
للتواصل أرسل sms إلى ٨٨٥٤٨ الاتصالات ٦٣٦٢٥٠, موبايلي ٧٣٨٣٠٣ زين تبدأ بالرمز ٤٠٠ مسافة ثم الرسالة

بأمر الملك: إعفاء عبدالعزيز بن فهد من منصبه وتعيين محمد بن سلمان وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء

واس (جدة)

صدر أمر ملكي بإعفاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء من منصبه بناء على طلبه، وتعيين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد والمستشار الخاص لسموه وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء إضافة إلى عمله.

وفيما يلي نص الأمر الملكي:

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم: أ / ١٠٦

التاريخ: ١٤٣٥/٦/٢٥هـ

بعون الله تعالى

نحن عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

ملك المملكة العربية السعودية

بعد الاطلاع على المادة السابعة والخمسين من النظام الأساسي للحكم الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ٩٠ بتاريخ ١٤١٢/٨/٢٧هـ.

وبعد الاطلاع على المادة الثامنة من نظام مجلس الوزراء الصادر بالأمر الملكي رقم أ / ١٣ بتاريخ ١٤١٤/٣/٣هـ.

أمرنا بما هو آت:

أولا: يُعفى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء من منصبه بناء على طلبه.

ثانيا: يُعين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد والمستشار الخاص لسموه وزير دولة وعضوا في مجلس الوزراء بالإضافة إلى عمله.

ثالثا: يبلغ أمرنا هذا للجهات المختصة لاعتماده وتنفيذه.

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود

خادم الحرمين الشريفين

أكد أن أعز أمنيات الملك رؤية المواطنين إخوة متحابين

ولي العهد: خادم الحرمين يواصل بالصدق والصراحة نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة

واس (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، أن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - يواصل بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة، وفي مناصرة القضايا العادلة في العالم.

وقال سموه في كلمة بهذه المناسبة «يسعدني أن أتقدم بالتهنئة والتبريكات لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - أيده الله - وللشعب السعودي الكريم، بمناسبة الذكرى التاسعة لتوليه - حفظه الله - مقاليد الحكم في بلدنا الغالي».

وأضاف سموه «عاما بعد عام نشهد إضافة المزيد من الإنجازات المتميزة سعيا لخدمة المواطنين ورفاهيتهم، ووضع التشريعات التي تضمن في المستقبل استقرارا وازدهارا، ونموا، وتحسينا لمستوى المعيشة، كما تتوالى المواقف الحكيمة الجريئة والشجاعة لخادم الحرمين الشريفين تجاه القضايا العربية والإسلامية، ويواصل - وفقه الله - بالصدق والصراحة ذاتها نهجه المنحاز للحق دون مجاملة أو مهادنة، وفي مناصرة القضايا العادلة في العالم، ودعم المنكوبين والمستضعفين، وقد اكتسب بإنسانيته وتواضعه محبة أبنائه وبناته المواطنين، وفخر أمته العربية والإسلامية، وتقدير قادة العالم».

الأمير سلمان بن عبدالعزيز

وزاد سموه «لا شيء يسعد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز مثل دعوة صادقة أن يلهمه الله رشده، وأن يوفقه ويسدده، ويعينه على أداء مسؤولياته، كما أن أعز أمنياته أن يرى المواطنين إخوة متحابين، لا يقبلون الفرقة والخلاف، ولا التفريط في وحدتهم وأمنهم، وأن يساهم صغيرهم وكبيرهم رجالهم ونساؤهم في بناء الوطن وتحريك عجلة التنمية بجد وعزم واجتهاد، أسأل الله جلت قدرته أن يحفظ سيدي خادم الحرمين الشريفين، وأن يمتعنا ببقائه ملكا حبيبا إلى القلوب، وأن يبارك خطاه، وأن يعيننا جميعا على شكر نعمة الأمن والأمان، والرخاء والاستقرار».

رئيس هيئة البيعة:

الملك اختزل الزمن بإنجازه مشاريع تنموية متكاملة

واس (الرياض)

أكد صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز آل سعود رئيس هيئة البيعة أن خادم الحرمين الشريفين بعون من ربه استطاع أن يختزل الزمن في بضع سنين من خلال ما تم إنجازه من مشاريع تنموية في شتى المناحي وما هو قيد التنفيذ في جميع أرجاء الوطن.

الأمير مشعل بن عبدالعزيز

وقال سموه في كلمته بمناسبة الذكرى التاسعة لمبايعة خادم الحرمين الشريفين: «الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وشرفنا من بين شعوب الأرض بخدمة بيوته الحرام، وفي يوم البيعة من كل عام يقدم الشعب السعودي الوفي رسالته إلى جميع دول العالم باسم وطنهم العزيز «المملكة» عن قوة وحدتهم والتفافهم حول قياداتهم وتفانيهم في سبيل استقرار ونهضة دولتهم».

وأضاف: كما نستحضر في أذهاننا ما وفق إليه خادم الحرمين الشريفين بعون من ربه أن يختزل الزمن في بضع سنين من خلال ما تم إنجازه من مشاريع تنموية في شتى المناحي وما هو قيد التنفيذ في جميع أرجاء الوطن.

واختتم سمو رئيس هيئة البيعة كلمته بقوله: نتضرع إلى بارئنا أن يمن على خادم الحرمين الشريفين بالصحة والعافية وأن ينصره ويسدده ويديم على بلادنا الغالية وشعبنا العظيم كل خير وتوفيق.

أمير الحدود الشمالية: الاهتمام بالمواطن في مقدمة أولويات الملك عبدالله

واس (عرعر)

رفع صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد أمير منطقة الحدود الشمالية أسمى التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - بمناسبة الذكرى التاسعة لتوليه مقاليد الحكم.

جاء ذلك في كلمة لسموه بهذه المناسبة قال فيها: إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله وأسبغ عليه لباس الصحة والعافية - قد سخر جل وقته وراحته وجهده من أجل الوطن والمواطن منذ أن تقلد - حفظة الله - مقاليد الحكم بهذه البلاد التي شهدت في عهده الميمون نقلة تحديث وتطوير شاملة في مختلف المجالات .. هذه الذكرى المباركة التي تمثل نموذجاً رائعاً في تاريخ البلاد ودليلاً راسخاً على متانة العلاقة وقوة الروابط بين الراعي والرعية وتتجسد من خلالها أبهى صور التلاحم بين القائد وشعبه.

وأضاف: لعلنا نستذكر الخطاب التاريخي الذي وجهه خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - لشعبه أبناء المملكة العربية السعودية عندما تولى مقاليد الحكم في هذه البلاد الذي ضمنه العديد من المرتكزات المهمة التي تمثل السياسة التي ينتهجها - أيده الله - في الداخل والخارج ويأتي في مقدمتها التمسك بكتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلوات الله وسلامه عليه والعمل بهما في جميع الأمور القضائية والحياتية التي تحفظ للمواطن والمقيم حقوقه وكرامته.

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بن مساعد

وتابع: لابد لنا ونحن نعيش الذكرى التاسعة للبيعة المباركة لتولي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مقاليد الحكم في هذه البلاد أن نشير إلى ما قام ويقوم به - أيده الله - من رعاية واهتمام للحرمين الشريفين في ظل الإنجازات العملاقة والمرافق الخدمية الجليلة التي تم تنفيذها في المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة وما شهدته من توسعة عظيمة ليتسنى لضيوف الرحمن تأدية مناسكهم بيسر وطمأنينة في ظل ما وفرته وهيأته لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين من إمكانات مادية وبشرية.

وبين سموه أنه ومنذ أن تولى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مقاليد الحكم في بلادنا جعل الاهتمام بالمواطن من أولويات مسؤولياته، فما تلك الزيارات التفقدية التي قام بها - أيده الله - على كافة مناطق المملكة إلا أكبر شاهد على ما يحظى به المواطن من رعاية واهتمام فهو - حفظه الله - الحريص دائماً على الالتقاء بأبناء شعبه وتفقد أحوالهم والوقوف على أوضاعهم ويتلمس احتياجاتهم واحتياج مناطقهم حرصاً منه - أيده الله - على رفاهية المواطن وتخفيف الأعباء عنه والعمل على راحته ورقي حياته، مشيرا سموه إلى أن خادم الحرمين الشريفين قد بدأ بمبادرات لتحسين الأوضاع المعيشية لمواطنيه بزيادة مرتباتهم الشهرية وزيادة مخصصات الضمان الاجتماعي وتيسير سبل العيش والحياة الكريمة لهم من خلال مكرماته المتواصلة على أبناء شعبه.

الأمير محمد بن سلمان مثمنا للملك تكليفه وتشريفه:

أسأل الله أن أكون أهلا لثقة خادم الحرمين بي وبالشباب السعودي

واس (الرياض)

رفع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه بمناسبة الأمر الملكي بتعيينه وزير دولة عضو مجلس الوزراء، أسمى آيات الشكر والتقدير والولاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-.

وقال سموه «إن هذا التعيين الذي شرفني به سيدي الملك عبدالله بن عبدالعزيز تكليف قبل أن يكون تشريفا، وأسأل الله العظيم، أن يعينني على القيام بهذه المسؤولية وأداء مهام هذا التعيين، وواجباته بما يحقق رؤية خادم الحرمين الشريفين وتطلعاته، وأن أكون أهلا لثقته بي، وبالشباب السعودي، للمساهمة في خدمة ديننا ومليكنا ووطننا ومواطنينا».

وعد الأمير محمد بن سلمان أنه من توفيق الله أن يتواكب تعيينه وزير دولة عضو مجلس الوزراء مع الذكرى التاسعة لبيعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، حفظه الله، الذي يواصل عهده مسيرة التنمية وبناء الإنسان، ورفع راية المملكة العربية السعودية عالية خفاقة بسياساتها المتزنة خارجيا، وبمنهج العناية بالوطن والمواطن داخليا.

وختم سموه تصريحه قائلا «أسأل الله أن يوفق هذه البلاد لما فيه خيرها بقيادة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، وسيدي ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز، حفظهم الله».

محمد بن سلمان .. خبرة الشباب وحنكة الكبار

- رئيس مجلس إدارة مركز الأمير سلمان للشباب والذي أسس بمبادرة من الأمير سلمان بن عبدالعزيز من أجل تعزيز جهود المملكة في دعم الشباب وتحقيق طموحاتهم لما لذلك من أثر لتقدم المملكة.
- مؤسس ورئيس مجلس إدارة مؤسسة محمد بن سلمان بن عبدالعزيز الخيرية (مسك الخيرية).
- نائب الرئيس لجمعية الأمير سلمان للإسكان الخيري والمشرف على اللجنة التنفيذية للجمعية، والتي تشكلت من مجموعة من الأكاديميين وخبراء علم الاجتماع وأعيان المجتمع لتغطية احتياجات أصحاب الدخل المحدود.
- عضو مجلس إدارة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بالرياض.
- عضو المجلس التنسيقي الأعلى للجمعيات الخيرية بمنطقة الرياض.
- رئيس مجلس إدارة مدارس الرياض (مدارس غير ربحية).
- الرئيس الفخري للجمعية السعودية للإدارة.
- عضو فخري للجمعية الوطنية الخيرية للوقاية من المخدرات.
- رئيس مجلس الأعضاء الفخريين لجمعية الأيادي الحرفية.

كما كان للأمير محمد بن سلمان مناصب خيرية أخرى سابقة منها:

- عضو مجلس أمناء مؤسسة ابن باز الخيرية.
- عضو مجلس إدارة جمعية البر بمنطقة الرياض.
- أحد مؤسسي جمعية ابن باز الخيرية لتيسير الزواج ورعاية الأسرة.

الجوائز: منحت مجلة «فوربز الشرق الأوسط» للأمير محمد بن سلمان، بصفته رئيسا لمجلس إدارة مركز الأمير سلمان للشباب، جائزة شخصية العام القيادية لدعم رواد الأعمال لعام ٢٠١٣م، تثميناً لجهوده في دعم رواد الأعمال الشباب، وإبراز نجاحات الشباب السعودي